إيدال

إستثمـر في لبنـان

برنامج تنمية الصادرات الزراعية AGRI PLUS

تقرير النصف سنوي 2018

فهرس

I. مقدمة ..... Error! Bookmark not defined
II. نتائج النصف الاول – 2018 3
III. صادرات زيت الزيتون 5
IV. مقارنة نتائج عامي 2017 و2018 7
V. زيت الزيتون 10
VI. حركة النقل 11
VII. عدد المصدرين المنتسبين للبرنامج 14
VIII. خلاصة 15

مقدمة

لم يستطع برنامج تنمية الصادرات الزراعية "Agri Plus" المحافظة على إيقاعه التصاعدي خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة وتحديدا بعد الفصل الأول من العام 2015. فالمصاعب التي واجهت الصادرات اللبنانية عامة والزراعية خاصة نتيجة الوضع الأمني المتأزم في سوريا واقفال المعابر على الحدود الاردنية في شهر نيسان من العام 2015 والذي يعتبر البوابة الرئيسية لعبور المنتجات اللبنانية الى دول الخليج جعلت الصادرات تتراجع نسبيا خلال هذه الفترة مصحوبة بعوامل أخرى غير مؤاتيه.

وقد سجلت الكميات المصدرة من الخضار والفاكهة تراجعا بلغ 12% في النصف الأول من العام 2018 مقارنة مع نفس الفترة من العام 2017، في حين حققت صادرات زيت الزيتون تراجعا أيضا ولأول مرة منذ العام 2012 بلغ 27% مقارنة مع الكميات التي صدرت في الفترة نفسها من العام الماضي وقد تم تصدير /2881/ كرتونة بيض مقارنة مع /484/ كرتونة في الفترة نفسها من العام الماضي.

نتائج النصف الاول – 2018

بلغت الصادرات الزراعية من الفواكه والخضار حوالي /97,3/ ألف طن في وقد جاءت صادرات الحمضيات في المرتبة الأولى حيث سجلت حوالي /22.497/ طن مشكلة نسبة 23% من إجمالي الصادرات في حين كانت صادرات العنب هي الأدنى مسجلة /4,495/ طن مشكلةً حوالي 5% من مجمل الصادرات.

ويمكن للجدول والرسم البياني التالي توضيح الكميات المصدرة وتوزيعها وفق كل صنف.

توزيع الصادرات الزراعية حسب الصنف من شهر كانون الثاني ولغاية شهر حزيران 2018

	حمضيات	تفاح	موز	عنب	فواكه أخرى	بطاطا	خضار أخرى	المجموع
الكمية (طن)	22,497	16,907	21,259	4,495	7,622	18,700	5,877	97,358

نسبة كل منتج من الصادرات الكلية (2018)

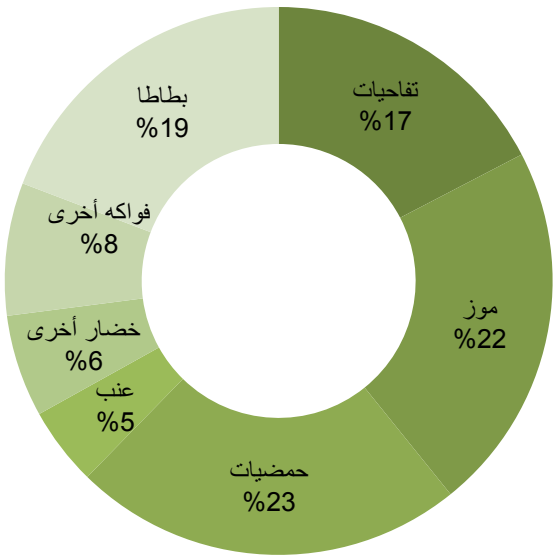

لقد تم من خلال البرنامج تصنيف البلدان المستوردة للمنتجات اللبنانية إلى أربع مناطق كما يلي:

- المنطقة "أ": سوريا، الأردن.
- المنطقة "ب": مصر، ليبيا، السودان، تركيا، السعودية، الإمارات، اليمن، عمان، الكويت، قطر، البحرين، العراق و إيران.
- المنطقة "ج": دول أوروبا وأفريقيا ووسط آسيا.
- المنطقة "د": أمريكا الشمالية والجنوبية، أستراليا ودول شرق آسيا.

ووفق التقسيم المذكور شكلت الصادرات الزراعية اللبنانية إلى المنطقة "ب" الجزء الأكبر من الصادرات حيث بلغت نسبتها 75% في حين لم يصدر اي منتج زراعي المنطقة "د" باستثناء صادرات زيت الزيتون. ويمكن للجدول الرسم البياني التالي توضح ذلك وفق ما يلي:

توزيع الصادرات الزراعية وفق المناطق المصدر لها من شهر كانون الثاني ولغاية شهر حزيران 2018

	المنطقة "أ"	المنطقة "ب"	المنطقة "ج"	المنطقة "د"
الكمية (طن)	21,752	75,132	455	20

حصة كل منطقة مصدر لها من الصادرات الكلية (%)

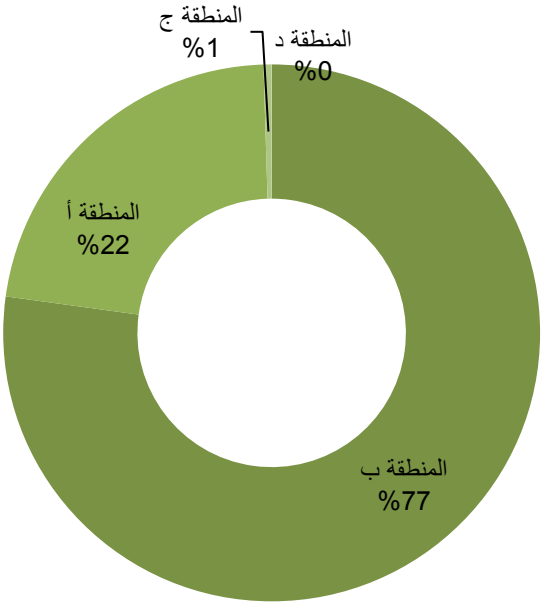

صادرات زيت الزيتون

بلغت صادات زيت الزيتون خلال النصف الاول من سنة 2018 حوالي /2756/ طن. اي بمعدل وسطي شهري يقدر بحوالي /459 / طن شهريا حيث بلغ أقصاه في شهر آذار مسجلا /644 / طن.

الصادرات الشهرية لزيت الزيتون - 2018

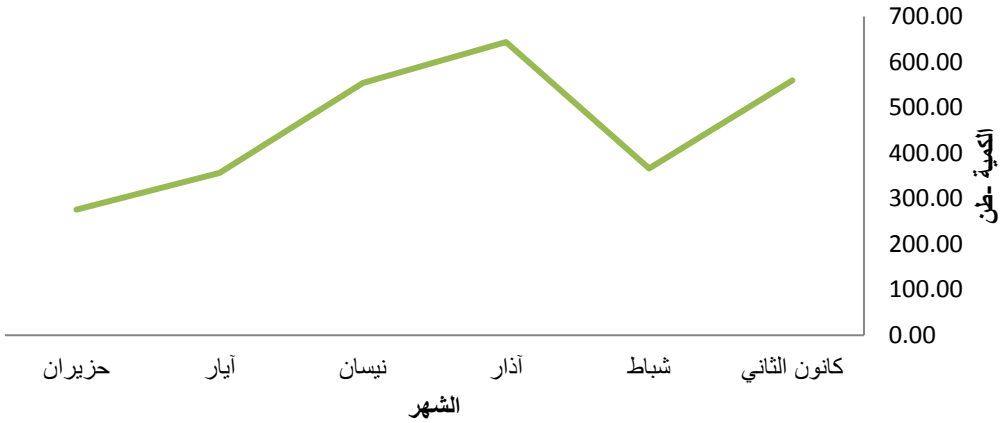

وقد صدّر الجزء الأكبر إلى المنطقة "ب" حيث بلغت الصادرات /1665/ طن مشكلة 60% من إجمالي الصادرات في حين بلغت الصادرات إلى أسواق المنطقة "د" حوالي /960/ طن في حين بقي التصدير إلى المنطقة "ج" خجولاً مسجلاً حوالي /130/ طن فقط وإن شهد إرتفاعا ملحوظا عن الأعوام السابقة. ويمكن للرسم البياني التالي توضيح نسب الأسواق المصدّر إليها وفق التقسيم الجغرافي للبرنامج.

نسبة صادرات الزيتون وفق كل منطقة 2018

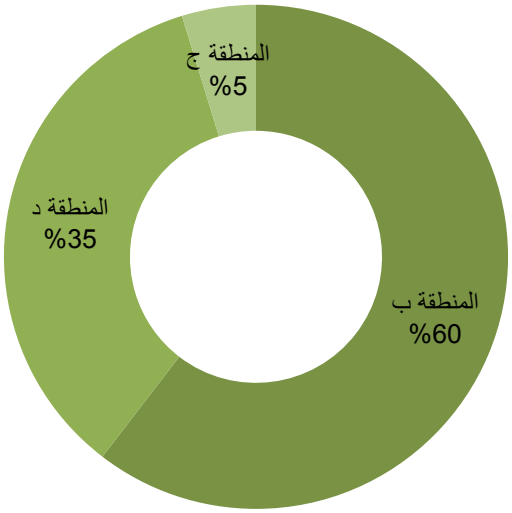

مقارنة نتائج عامي 2017 و2018

لقد حققت الصادرات الزراعية من فاكهة وخضار تراجعا في النصف الاول من العام 2018 بلغ 12% وذلك مقارنة مع الكميات التي تم تصديرها خلال نفس الفترة من العام 2017، وذلك نتيجة الأوضاع الأمنية المتفجرة في المنطقة التي انعكست سلبا على كلفة النقل التي تضاعفت في بعض الفترات من جهة ومن جهة أخرى نتيجة اقفال المعابر مع الحدود الاردنية وتوقف التصدير البري، بالإضافة الى عدد من العوامل الإنتاجية والتسويقية المختلفة والتي سوف نتطرق لها لاحقا.

وقد تراجعت بشكل خاص منتجات التفاح (بنسبة 37%) والحمضيات (بنسبة 16%) والموز (بنسبة 13%) فيما حققت البطاطا والعنب والفواكه والخضار الأخرى تزايداً متفاوتة بلغ اقصاها 26%. ويمكن للرسم البياني التالي أن يوضح المقارنة الشهرية بين كمية الصادرات المحققة خلال النصف الاول من العامين 2017-2018.

حجم التصدير الإجمالي للإنتاج الزراعي خلال الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني ولغاية 30 حزيران 2017-2018

	تفاح	موز	عنب	حامضيات	فواكه أخرى	بطاطا	خضار أخرى	المجموع
2017	26,726	24,416	3,448	26,723	7,362	17,160	4,648	110,483
2018	16,907	21,259	4,495	22,497	7,622	18,700	5,877	97,358
النسبة (%)	37-	13-	30	16-	4	9	26	12-

أن مشاكل تراجع الصادرات تتمثل في:

- تعرّضت الحمضيات اللبنانية لمنافسة أبعدتها عن السوق الخليجية لمصلحة المنتجات دول أخرى التي دخلت إلى هذه السوق بأسعار منخفضة
- تراجع أسعار المنتجات في بعض الدول العربية التقليدية وخاصةً مصر الذي شهدت تراجعاً كبيراً في قيمة الجنيه مما دفع عدد كبير من المصدرين وخاصةً مصدرين التفاح الى التمنع عن تصدير منتجاتهم، فضلاً عن تراجع القوة الشرائية لمواطني البلدان المستوردة وفرض رسوم جمركية على الانتاج الزراعي اللبناني في دول اخرى كالعراق والسودان.

- فرض الحكومة السورية تصريح مسبقة للمصدرين الى سوريا وتحديدا لمصدري الموز مما صعب التصدير اليها وأدى الى تراجع الصادرات اليها خاصة وأن معظم الصادرات اللبنانية من الموز هي الى السوق السوري.
- اخلال الاردن بالرزنامة الزراعية الموقعة معها وتضييق الخناق على الصادرات اللبنانية بما يتناسب مع مصلحة انتاجها المحلي، وفرض شروط اضافية على استيراد البطاطا من لبنان.
- إرتفاع كلفة النقل مما أدى الى زيادة الكلفة على المنتج اللبناني وتخفيض قدرته التنافسية.
- لقد ادت التقلبات المناخية الى اصابة قطاع الزراعة بخسائر بعد تساقط الثمر عن الأشجار وتلفها كما أن الموسم لم يكن عالي الإنتاجية والجودة.

فيما يتعلق بالأداء الشهري للكميات المصدرة خلال الأشهر الست الأولى من هذا العام مع النتائج المحققة في نفس الفترة من العام 2017 نجد أن الصادرات الشهرية قد تراجعت حيث يعود ذلك إلى أسباب عدة تختلف من شهر إلى آخر. وإذ نجد أن معظم الأشهر خلال النصف الأول من العام 2018 قد حققت تراجعا في الكميات المصدرة باستثناء شهر نيسان. ويمكن للجدول التالي توضيح التغير النسبي للكميات المصدرة في النصف الاول من العام 2018 مقارنة مع العام الماضي.

الكميات المصدرة شهرياً خلال الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني ولغاية 30 حزيران 2017-2018

	2017	2018	نسبة التغير%
كانون الثاني	24,916	22,556	-9
شباط	22,503	17,061	-24
آذار	20,449	19,356	-5
نيسان	9,133	10,840	19
أيار	12,909	11,394	-12
حزيران	20,574	16,186	-21
المجموع	110,483	97,392	-12

نسبة التغير شهريا 2017-2018

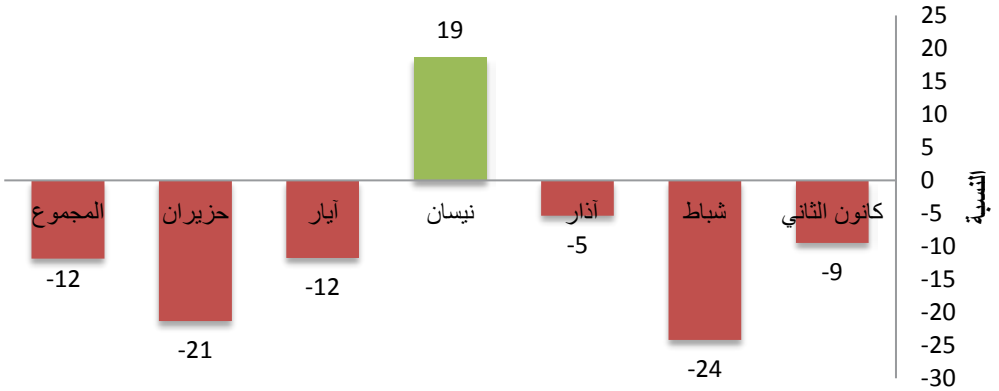

وفيما يتعلق بالتغير الذي طرأ على الدول المستوردة والمناطق المصنفة وفق برنامج تنمية الصادرات الزراعية نجد أن بالرغم من اقفال المعابر البرية وتوقف التصدير البري، الا ان نسبة تصدير المنتجات الزراعية الى المنطقة "ب" لم يشهد تراجعاً كبيراً بعد ان اعتمد المصدرين الوسائل البحرية والجوية. في حين سجل تصدير بعض الكميات إلى المنطقة "د" وهو ما لم يحدث العام الماضي. ويمكن للجدول التالي أن يوضح نسب التغير التي طرأت على الصادرات في الفترة الممتدة بين شهري كانون الثاني وحزيران وذلك حسب المنطقة المصدر إليها.

توزيع الصادرات الزراعية وفق المناطق المصدر لها من شهر كانون الثاني ولغاية شهر حزيران 2017-2018

	المنطقة "أ"	المنطقة "ب"	المنطقة "ج"	المنطقة "د"	المجموع
سنة 2018	21,752	75,132	455	20	97,358
سنة 2017	27,479	82,693	310	0	110,482
النسبة (%)	21-	9-	47		12-

ويعود التراجع في الكميات المصدرة الى المنطقة "أ" الى تراجع الصادرات الى سوريا وخاصة صادرات الموز وتراجع صادرات التفاح الى الأردن أما التراجع في الكميات المصدرة في المنطقة "ب" والذي يعتبر أقل نسبيا فيعود الى تراجع الصادرات من التفاح الى السوق المصري والكويتي وتراجع صادرات الحمضيات الى السوق السعودي. في حين نجد أن الصادرات الى المنطقة "ج" قد إرتفعت ولكن بكميات بسيطة كما تم التصدير الى المنطقة "د" بعض الكميات من العنب الى شرق آسيا وهو لم يحث في العام الماضي في النصف الأول من العام.

زيت الزيتون

لأول مرة منذ العام 2013 تراجعت الكميات المصدرة من زيت الزيتون خلال النصف الأول من العام 2018 مقارنة مع الكميات التي تم تصديرها في نفس الفترة من العام 2017، حيث سجلت كميات المصدرة تراجعا بلغ 27% عن الكميات المصدرة خلال النصف الأول من العام 2017. فقد بلغت الكميات المصدرة هذا العام حوالي /2,756/ طن مقارنة بحوالي /3,772/ طن في العام الماضي.

حجم التصدير الإجمالي لزيت الزيتون خلال الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني ولغاية 30 حزيران 2016-2017

السنة/الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	آيار	حزيران	مجموع
2,018	560	366	644	554	356	276	2,756

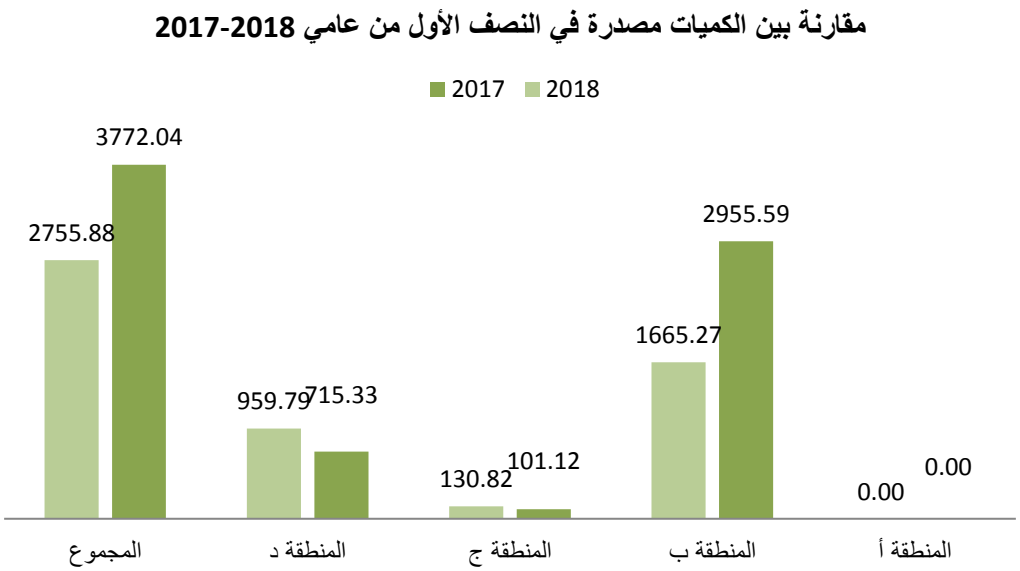

ومن الملاحظ أنه على الرغم من الزيادة التي تحققت في الصادرات الى المنطقتين "ج" و "د" غير أن التراجع الحاد الذي اصاب الصادرات الى المنطقة "ب" جعل النتيجة النهائية سلبية كون الكميات المصدرة الى المنطقة "ب" تشكل الجزء الأكبر من الصادرات (60%).

حركة النقل

بلغت حركة النقل المرتبطة بشحن المنتجات الزراعية من خلال البرنامج /1,941/ شحنة توزعت على جنسيات مختلفة. وكانت حصة الشاحنات اللبنانية هي الأكبر إذ شكلت 67% من مجمل الشاحنات، مع زيادة في حصتها من مجمل الشاحنات غير أنها تراجعت عدديا مقارنة مع عدد الشاحنات اللبنانية التي تم إستخدامها في العام الماضي في نفس الفترة بنسبة 15%. ويوضح الجدول التالي عدد الشاحنات التي إستخدمت خلال النصف الأول من العام 2018 وكيفية توزعها حسب جنسيتها.

توزيع الشاحنات التي استخدمت خلال النصف الاول من العام 2018 حسب الجنسية

	لبنانية	سورية	كويتية	أردنية	إماراتية	سعودية	تركية	قطرية	عراقية	عمان	دول اخرى	المجموع
البقاع	220	1	0	0	0	5	2	0	0	0	0	228
الشمال	582	0	0	0	0	38	49	0	0	0	0	669
الجنوب	492	550	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1,042
بيروت	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
جبل لبنان	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
المجموع	**1,296**	**551**	**0**	**0**	**0**	**43**	**51**	**0**	**0**	**0**	**0**	**1,941**

جنسية الشاحنات المستخدمة عبر البرنامج 2018

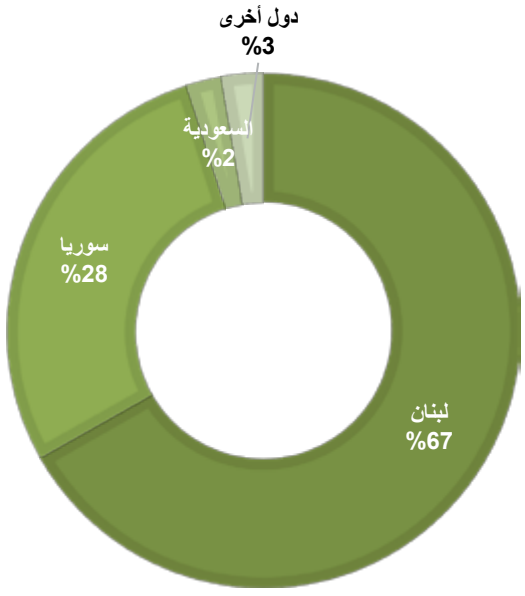

وإذا ما تمت مقارنة نتائج العام 2017 بتلك المحققة في العام 2018 على صعيد عدد الشاحنات المستخدمة وتوزعها على الجنسيات فمن الملاحظ هنا أن عدد الشاحنات قد تراجع في العام 2018 مقارنة مع عدد الشاحنات المستخدم في العام 2017 بنسبة 19 % وذلك مترافقا مع تراجع الكميات المصدرة.

عدد الشاحنات وفق جنسياتها

أما الإستخدام الشهري للشاحنات فقد بدأ تصاعديا في الأشهر الثلث الأول ثم تنازليا في الأشهر الثلاث الأخيرة وذلك تماشيا مع حركة الصادرات الشهرية.

عدد الشاحنات المستخدمة شهريا 2017-2018

وقد شهدت وسائل النقل الثلاثة تغيرات كثيرة خلال الاشهر الست الاول من العام 2018، وكانت حصة النقل البرّي هي الاكبر اذ شهدت تراجعا بلغ 13% نتيجة تراجع الصادرات الى سوريا في حين انخفض الشحن البحري بنسبة 12% نتيجة تراجع الصادرات من التفاح والحمضيات الى دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ومصر والأردن. اما الشحن جوا فقد تراجع بنسبة 1 % نتيجة تاجع الصادرات الى الإمارات العربية المتحدة وقطر

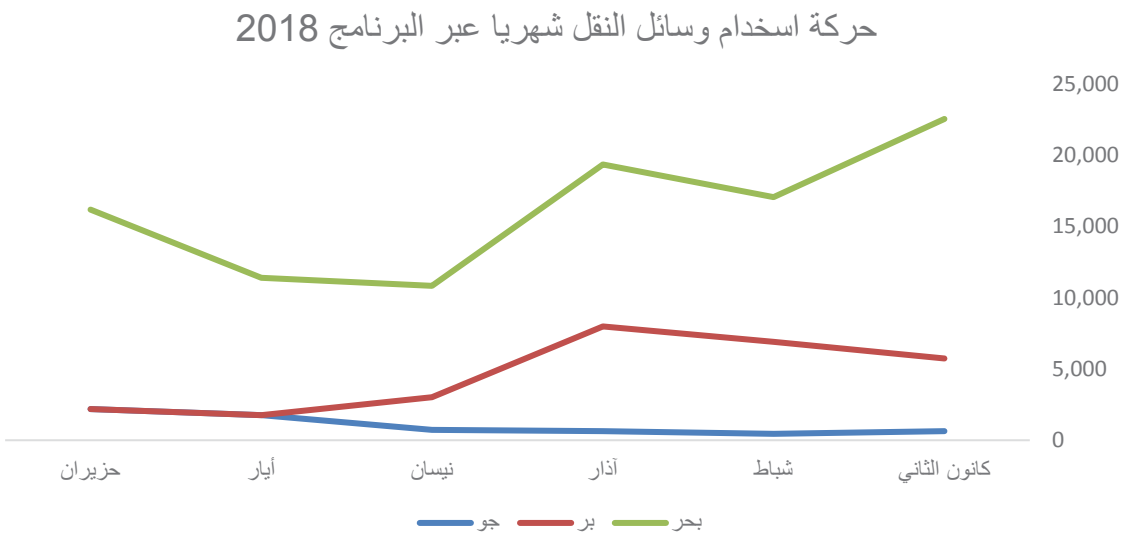

فقد صدر /69,796/ طناً من المنتجات الزراعية عبر البحر خلال الاشهر الست الاول من العام 2018 في حين شحن /79.672/ طناً في الفترة نفسها من العام 2017. ويمكن للرسم البياني التالي توضيح التغير النسبي لاستخدام الوسائل النقل الثلاثة لتصدير المنتجات الزراعية اللبنانية خلال الاشهر الستة الاول من العام 2018 مقارنة مع العام الماضي.

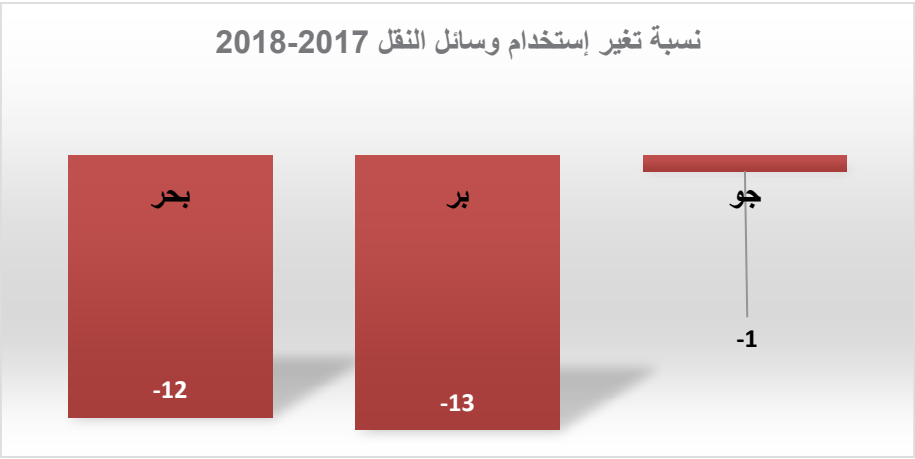

عدد المصدرين المنتسبين للبرنامج

بلغ عدد المصدرين المنتسبين لبرنامج تنمية الصادرات الزراعية /155/ مصدراً خلال النصف الاول من العام 2018. ويمكن للجدول والرسم البياني التاليين أن يوضحا عدد المنتسبين للبرنامج وتوزعهم حسب المحافظات.

عدد المنتسبين للبرنامج خلال النصف الاول العام 2018	
المحافظة	عدد المنتسبين
البقاع	73
الشمال	36
الجنوب	29
جبل لبنان	13
بيروت	4
المجموع	155

نسبة المنتسبين للبرنامج في الربع الاول من العام 2018 وفق المحافظات

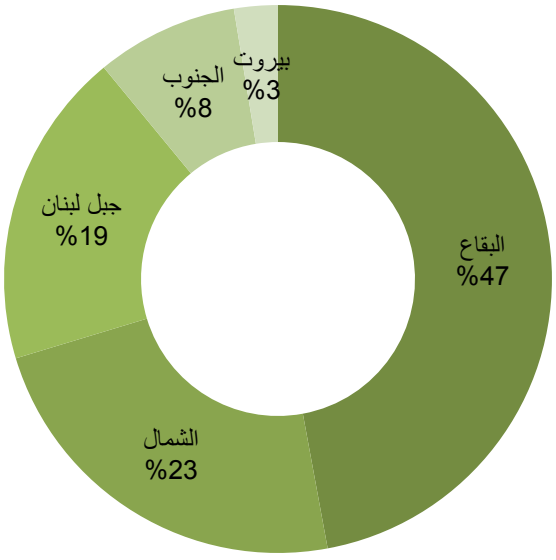

خلاصة

لم يكن إقفال المعابر البرية بين لبنان وسوريا وتحديداً معبر نصيب والذي شكل ضربة قوية لقطاع الزراعة السبب الوحيد الذي أدى الى تراجع الكميات المصدرة في النصف الأول من العام 2018 من المنتجات الزراعية والذي بلغ 12%، بل كان هناك عوامل أخرى مرتبطة بكلفة الإنتاج والنقل والمنافسة في الأسعار في بعض الدول بالإضافة الى الظروف الاقتصادية والسياسية في بعض الدول المستوردة التي تراجعت بها القدرة الإستهلاكية نتيجة تراجع قيمة العملة والقدرة الشرائية مثل مصر التي تعتبر المستورد الرئيسي للتفاح الذي تراجع تصديره بشكل حاد، والعراق التي خرجت من إتفاقية التيسير العربية وفرضت رسوم جمركية، وسوريا التي فرضت تصريحات مسبقة من أجل السماح بإستبراد بعض المنتجات و الأردن الذي أخل بالرزنامة الزراعية ومنع دخول بعض المنتجات. من هنا لا بد من النظر بشكل دقيق الى كل هذه العوامل ووضع الخطوات العملية لمعالجتها بدقة بالتعاون مع كافة الجهات المختصة.

يبقى للبرنامج تحديات كثيرة خلال هذا العام وهي تأمين انسيابية الصادرات اللبنانية الى الاسواق التقليدية في ظلّ الوضع الامني الغير مستقر في سوريا بالإضافة إلى معالجة المشاكل الإنتاجية من حيث نوعية الإنتاج والتوضيب والعمل لمساعدة المصدرين والمزارعين وأصحاب مراكز التوضيب على الحصول على شهادات الجودة الدولية ما يعطي قيمة مضافة للمنتج اللبناني في ظل المنافسة الحادة في الأسواق الخارجية.

برج العازرية، الطابق الرابع، شارع الأمير بشير، رياض الصلح • ص.ب. ١١٣-٧٢٥١ بيروت - لبنان
هاتف: ٩٨٣٣٠٦/٧/٨ ٩٦١١+ • فاكس: ٩٨٣٣٠٢/٣ ٩٦١١+ • export@idal.com.lb • invest@idal.com.lb
www.investinlebanon.gov.lb